الخبر عنهم والباقون بناء الخطاب ثم قال ان الله كان عليما حكيما
يعني كان عليما قبل خلقكم من تخذ السبيل ولم يشرك ويوحد حكيما
حكم الهدايه لمن كان اهلا لذلك قوله يدخل من يشاء في رحمته اي بكرمه
بالاسلام من كان اهلا لذلك ويقال من يشاء في رحمته اي في نعمته
وهي الجنة برحمته وفضله والظالمين اعد لهم عذابا اليما يعني يدخل
الظالمين في عذاب اليم ويقال يعذب الظالمين وقرئ في الشاذ
والظالمون وقراءة العامه والظالما بالنصب معناه ويعذب الظالمين
ويكون اعد لهم تفسير لهذا المضمر سورة المرسلات مكية خمسون آية

بسم الله الرحمن الرحيم والمرسلات عرفا
قال الكلبي ومقاتل يعني الملائكة ارسلوا بالمعروف ويقال كثرتها كعرف
الفرس وقال اهل اللغة تحتمل ان يكون عيا وجهين احدهما انها متتابعة
بعضها في اثر بعض وهو مشتق من عرف الفرس ووجه اخر
انه يرسل بالعرف اي بالمعروف وروى سنين عن مسلمة بن كهيل

عن مسلم البطين وعن ابي عبيدة السعيدي قال سألت عبد الله بن
مسعود عن قوله تعالى والمرسلات عرفا قال الريح فالعاصفات
عصفا قال الريح والناشرات نشرا قال الريح فالفارقات فرقا
قال احسبه معناه والمرسلات عرفا يعني ارسل الريح متتابعا
كعرف الفرس فالعاصفات عصفا يعني الريح الشديدة التي تذري
التراب بالبراري وسمي ريح عاصف والناشرات الريح التي تنشر
السحاب ويقال الناشرات نشرا يعني البعث يوم القيامة ويقال
الملائكة الذين ينشرون الكتاب فالفارقات فرقا يعني
القرآن فرق بين الحق والباطل ويقال يعني القرآن بين الدنيا
والآخرة ويقال آيات القرآن التي فيه بيان عقوبة الكفار فالملقيات
ذكرا فالمنزلات وحيا وهم الملائكة عذرا او نذرا يعني انزل الوحي
عذرا من الله تعالى من الظلم او نذرا لخلقه من عذابه قرأ حمزة والكسائي
وابو عمرو وعاصم في رواية حفص عذرا بضم العين والذال

Copyright © King Saud University